

إذا كنت تريد أن تبني سفينة، لا تحشد الرجال لجمع الحطب ولا لتقسيم العمل وإصدار الأوامر، بدلا من ذلك علمهم الاشتياق لاتساع البحر وللانهايته (Antoine de Saint-Exupéry) أنتوان دي سانت إكزوبيري ليس هناك سؤال يجيش مشاعري ولا يشعل كل خلايا مخي بقدر السؤال الذي يتساءل ويقلل ضمنا أهمية بعض النتائج العلمية، ويأتي مثل هذا السؤال على عدة أشكال ولكنها تكون بمضمون واحد، ثم ألحقها بعدد النجوم في درب التبانة، في ، فسأله أحد المتابعين هذا السؤال: ماذا نستفيد من هذه المعلومات؟ قضينا وقتا بإحصائها وماذا بعد ؟ أنا أشكر السائل من كل قلبي لأن السؤال مهم جدا، أهمية العلم. قد تتصور أن مثل هذه الأسئلة تطرح بين عامة الناس فقط، في الحقيقة فهي تطرح حتى في أوساط السياسيين متخذي قرارات تحرك دولة ناحية العلم أو بعيداً عنه، وحتى العلماء يناقشونها، فهي تؤثر على ميزانيات الأبحاث مشكلة الصرف بتاريخ 7 مارس 2012 تحدث عالم الفيزياء الفلكية الشهير (نيل ديجراس تايسون) (Neil Degrasse Tyson) أمام مجلس الشيوخ الأمريكي عن أهمية زيادة الصرف على "ناسا"،